

¹حَسَنَ عِنْدَ دَارْيُوسَ أَنْ يُؤَلِّيَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ مِثَّةً وَعِشْرِينَ مَرْتَبَاتًا يَكُونُونَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا.² وَعَلَى هَؤُلَاءِ ثَلَاثَةٌ وَرِزَاءٌ أَحَدُهُمْ دَانِيَالُ، لِتُؤَدِّيَ الْمَرَاتِبَةَ إِلَيْهِمُ الْحِسَابَ فَلَا تُصِيبُ الْمَلِكُ خَسَارَةٌ.³ فَقَالَ دَانِيَالُ هَذَا عَلَى الْوَرَزَاءِ وَالْمَرَاتِبَةِ، لِأَنَّ فِيهِ رُوحًا قَاصِلَةً. وَفَكَرَ الْمَلِكُ فِي أَنْ يُؤَلِّيَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا.⁴ ثُمَّ إِنَّ الْوَرَزَاءِ وَالْمَرَاتِبَةَ كَانُوا يَطْلُبُونَ عَلَيْهِ يَجِدُونَهَا عَلَى دَانِيَالٍ مِنْ جِهَةِ الْمَمْلَكَةِ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَجِدُوا عَلَيْهِ وَلَا دَنِيًّا، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا وَلَمْ يُوْجَدْ فِيهِ خَطَاٌ وَلَا دَنِبٌ.⁵ فَقَالَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ، لَا تَجِدْ عَلَى دَانِيَالٍ هَذَا عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ تَجِدَهَا مِنْ جِهَةِ بَشَرِيَّةِ إِلَهِهِ.⁶ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الْوَرَزَاءِ وَالْمَرَاتِبَةَ عِنْدَ الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ، أَيُّهَا الْمَلِكُ دَارْيُوسُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ.⁷ إِنَّ جَمِيعَ وَرَزَاءِ الْمَمْلَكَةِ وَالسَّخَنِ وَالْمَرَاتِبَةِ وَالْمُشِيرِينَ وَالْوَلَاةَ قَدْ تَسَاوَرُوا عَلَى أَنْ يَصْعُقُوا أَمْرًا مَلَكِيًّا وَيَسْتَدِدُّوا تَهْيَا، يَأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ طَلِبَةً حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسُودِ.⁸ فَتَبَّتِ الْآنَ إِلَهِي أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَأَمْضِ الْكِتَابَةَ لِكَيْ لَا تَتَّعَبِرَ كَسَرِيعةِ مَادِي وَقَارِسَ الَّتِي لَا تُسَخَّحُ.⁹ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَمْضَى الْمَلِكُ دَارْيُوسُ الْكِتَابَةَ وَاللَّهْيَ.¹⁰ فَلَمَّا عَلِمَ دَانِيَالُ بِأَمْضَاءِ الْكِتَابَةِ دَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ، وَكُوَاهُ مَفْتُوحَةٌ فِي عُلْبَتِهِ تَحْوِ أَوْشَلِيمَ، فَجَاءَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَصَلَّى وَحَمَدَ قُدَّامَ إِلَهِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ.¹¹ فَاجْتَمَعَ حِينَئِذٍ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ فَوَجَدُوا دَانِيَالًا يَطْلُبُ وَيَبْتَصِرُ قُدَّامَ إِلَهِهِ.¹² فَتَقَدَّمُوا وَتَكَلَّمُوا قُدَّامَ الْمَلِكِ فِي تَهْيِ الْمَلِكِ، أَلَمْ تَمْضِ أَيُّهَا الْمَلِكُ تَهْيَا يَأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَطْلُبُ مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسُودِ. فَأَجَابَ الْمَلِكُ، الْأَمْرُ صَاحِبٌ كَسَرِيعةِ مَادِي وَقَارِسَ الَّتِي لَا تُسَخَّحُ.¹³ حِينَئِذٍ قَالُوا لِلْمَلِكِ، إِنَّ دَانِيَالًا الَّذِي مِنْ بَيْتِي سَبَى يَهُودًا لَمْ يَجْعَلْ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ اعْتِبَارًا وَلَا لِلَّهِ الَّذِي أَمْضَيْتَهُ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ يَطْلُبُ طَلِبَتَهُ.¹⁴ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ

هَذَا الْكَلَامَ اغْتَاظَ عَلَى نَفْسِهِ جِدًّا، وَجَعَلَ قَلْبُهُ عَلَى دَانِيَالٍ لِيُنَجِّيَهُ، وَاجْتَهَدَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيُنْفِذَهُ.¹⁵ فَاجْتَمَعَ أَوْلِيَاكَ الرَّجَالُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا، اعْلَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّ سَرِيعةَ مَادِي وَقَارِسَ هِيَ أَنْ كُلَّ تَهْيٍ أَوْ أَمْرٍ يَصْعُقُهُ الْمَلِكُ لَا يَتَّعَبِرُ.¹⁶ حِينَئِذٍ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالًا وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ الْأَسُودِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالٍ، إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يُنَجِّيكَ.¹⁷ وَأَنِّي بِخَجَرٍ وَوَضِعَ عَلَى فَمِ الْجُبِّ وَحَتَمَهُ الْمَلِكُ بِخَاتَمِهِ وَخَاتَمَ عِظْمَانِيهِ، لِئَلَّا يَتَّعَبِرَ الْقَضْدُ فِي دَانِيَالٍ.¹⁸ حِينَئِذٍ مَضَى الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَوَاتَ صَائِمًا، وَلَمْ يُوْتْ قُدَّامَهُ بِسَرَارِيهِ وَطَارَ عَنْهُ تَوَمُّهُ.¹⁹ ثُمَّ قَامَ الْمَلِكُ بَاكِرًا عِنْدَ الْقَجْرِ وَدَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى جُبِّ الْأَسُودِ. فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى الْجُبِّ نَادَى دَانِيَالُ بِصَوْتِ أَسِيفٍ، يَا دَانِيَالُ عَبْدَ اللَّهِ الْحَيِّ، هَلْ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا قَدَرَ عَلَى أَنْ يُنَجِّيكَ مِنَ الْأَسُودِ.²¹ فَتَكَلَّمَ دَانِيَالُ مَعَ الْمَلِكِ، يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ.²² إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَسَدَّ أَفْوَاهَ الْأَسُودِ فَلَمْ تَضْرِبْنِي، لِأَنِّي وَجِدْتُ بَرِيئًا قُدَّامَهُ وَقُدَّامَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. لَمْ أَفْعَلْ دَنِبًا.²³ حِينَئِذٍ فَرِحَ الْمَلِكُ بِهِ، وَأَمَرَ يَأَنَّ يُصْعَدَ دَانِيَالُ مِنَ الْجُبِّ. فَأَصْعَدَ دَانِيَالُ مِنَ الْجُبِّ وَلَمْ يُوْجَدْ فِيهِ صَرٌّ، لِأَنَّهُ آمَنَ بِاللَّهِ.²⁴ فَأَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا أَوْلِيَاكَ الرَّجَالِ الَّذِينَ اسْتَكُوا عَلَى دَانِيَالٍ وَطَرَحُوهُمْ فِي جُبِّ الْأَسُودِ هُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ. وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى أَسْفَلِ الْجُبِّ حَتَّى بَطَلَسَتْ بِهِمُ الْأَسُودُ وَسَخَقَتْ كُلَّ عِظْمَانِيهِمْ.²⁵ ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ دَارْيُوسُ إِلَى كُلِّ السُّعُوبِ وَالْأَمَمِ وَالْأَلْسِيَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا، لِيَتَكَبَّرَ سَلَامُكُمْ.²⁶ مِنْ قَبْلِي صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلْطَانٍ مَمْلَكَتِي يَبْرَعِدُونَ وَيَخَافُونَ قُدَّامَ إِلَهِي دَانِيَالٍ، لِأَنَّهُ هُوَ الْإِلَهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَلَكوُهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمُنتَهَى.²⁷ هُوَ يُنَجِّي وَيُنْفِذُ وَيَعْمَلُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ. هُوَ الَّذِي تَحَى دَانِيَالُ مِنْ يَدِ الْأَسُودِ.²⁸ فَتَجَحَّ دَانِيَالُ هَذَا فِي مُلْكِ دَارْيُوسَ وَفِي مُلْكِ كُورَسَ الْقَارِسِيِّ.